Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (40): 30 Oct 2021
P: 46 - 69

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (40): 30 أكتوبر 2021 م
ص: 46 - 69

The obstacles to the application of e-learning in private schools in the Bani Ubaid District in Irbid in light of the Corona pandemic from the teachers' viewpoint

Abd Alrahman Muhammad Abu Irsheed

Directorate of Education for Major General Bani- Obaid || Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the obstacles to the application of e-learning in private schools in the Bani Ubaid District in Irbid in light of the Corona pandemic from the teachers' viewpoint. The descriptive and analytical approach was adopted by applying a questionnaire, which in its final form consists of (25) items, to a sample of (489) private school teachers in Bani Ubaid District in Irbid.The findings revealed that the teachers' views of the obstacles to e-learning in private schools in the Bani Ubaid District are high with a mean of (3.60), and a percentage (72%). Where the third field "Obstacles related to students, " it ranked first with a mean of (3.80), a percentage (76%) and a (high) degree. The first field "infrastructure- obstacles "ranked last with a mean (3.35) a (high) degree, and by a percentage (67%). The results also showed that there are statistically significant differences between the responses of the participants on all areas of obstacles to e-learning in private schools in Bani Ubaid District from the teachers' viewpoint attributed to the gender variable, and the differences were in favor of males. The results also showed that there are differences attributable to the experience variable between the category (more than 10 years) and the categories (less than five years) and (5-10 years), and the results are in favor of categories (less than five years) and (5-10 years).

Keywords: E-learning, Corona virus, Barriers, Private school, Bani Ubaid District, teachers.

معوقات التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

عبد الرحمن محمد أبو ارشيد

مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد في مدينة إربد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة بصورتها النهائية من (25) عبارة، على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في لواء بني عبيد بمدينة إربد، والبالغ عددها (489) معلما ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.60) وبنسبة مئوية (72%). حيث جاء المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80) بدرجة (كبيرة)، وبنسبة مئوية (76%)، وجاء المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.35) بدرجة (كبيرة)، وبنسبة مئوية (67%). وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير

الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، كما تبين وجود فروق حسب متغير الخبرة بين فئة أكثر من 10 سنوات وكل من فئة أقل من خمس سنوات وفئة من 5-10 سنوات ولصالح فئة أقل من خمس سنوات وفئة من 5-10 سنوات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا، المعوقات، المدارس الخاصة، لواء بني عبيد، المعلمون.

المقدمة.

يُعد التعليم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم المدرسي والجامعي، والتي سعت الدول إلى توظيفها في العملية التعليمية من أجل استثمار الخصائص التي يوظفها التعلم الإلكتروني؛ خاصة مع الازدياد الكبير في الطلب على التعليم.

ولقد ظهر التعلم الإلكتروني نتيجة للتطور المذهل في الاستخدام الواسع لشبكة المعلومات العالمية من خلال الإنترنت، إذ يقوم على توظيف واستثمار تقنيات العصر الحديثة مثل شبكة الإنترنت، والمؤتمرات المرئية، وغرف الدردشة الإلكترونية، وأخيراً، شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر في تقديم بيئة تعليمية تفاعلية لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال إيصال مستجدات المحتوى التعليمي كماً ونوعاً إلى الطلبة بأقل جهد وأقصر وقت وأكبر فائدة (الحجايا، 2013).

وينظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (Yulia, 2020).

وتقوم الفكرة الأساسية للتعليم الإلكتروني على تطوير وتصميم بيئة تعلم فاعلة تركز في الأساس على خصائص المتعلم ومحتوى التعلم وتقديمه في أي مكان أو زمان، وذلك باستخدام الوسائط الرقمية التقنية الحديثة من أجل العمل على دعم العملية التعليمية دون الحاجة إلى البيئة المادية التقليدية من قاعات محاضرات وصفوف، إضافةً إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإتاحة فرصة الحصول على التعليم لمن لا يستطيع كذوي الاحتياجات الخاصة (الزبون والرواحنة، 2018).

ويُعد توظيف التكنولوجيا بأشكالها المختلفة في عملية التعليم والتعلم، ثورة مهمة طالت عملية التعليم، ويأتي هذا من خلال الجمع بين مختلف الأفراد في بيئة تعليمية واحدة دون وجود اعتبار للمسافات. حيث إن المعلومات تصل للجميع في الوقت ذاته، والى شعوره بأهمية المعلومات التي يحصل عليها اعتمادا على تجاربه الذاتية، والجهد الذي يوظفه في الحصول على المعلومات (McGhee & Kozoma, 2012).

ويعد التعلم الإلكتروني من أحدث المستجدات، لما يمتلكه من مزايا جديدة ومفيدة (العمري، 2014). ويعتبر أيضا من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وأهم أساليب التعلم الحديثة، إذ أنه يساعد على حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات، ومشكلة الانفجار المعرفي، والطلب المتزايد على التعليم (الشناق وبني دومي، 2009).

ولقد زاد استخدام التعليم الإلكتروني لدى كثير من المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة نتيجة جائحة كورونا التي تضرر منها نحو (1، 6) بليون من طالبي العلم في أكثر من (190) بلداً في جميع دول العالم، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلُّم على أكثر من(94) في المائة من الطلاب في العالم، وتُفاقِم الأزمة الفوارق التعليمية القائمة أصلاً عن طريق الحد من فرص الكثير من الأطفال والشباب والبالغين المنتمين إلى أشد الفئات ضعفا أولئك الذين يعيشون في مناطق فقيرة أو ريفية والفتيات واللاجئون والأشخاص ذوو الإعاقة والمشردون قسراً في مواصلة تعلُّمهم (الأمم المتحدة، 2020).

وفرضت جائحة كورونا على دول العالم التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني خوفا من العدوى، وخروجا من إغلاق المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات؛ لما ترتب على ذلك من نتائج سلبية على التعليم (Affouneh, Salha, Khlaif 2020).

وأشارت باسيليلا وكفافادزه (Basilaia, Kvavadze, 2020) إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

ونظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد؛ لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت، والهواتف الذكية، والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة(Yulia, 2020) .

غير أن التحول للتعليم الإلكتروني يواجه عددا من التحديات، فقد أشار رودني (Rodny, 2002) إلى أن أهم معوقات التعلم الإلكتروني هي: عدم توافر القيادة الفعالة القادرة على تطبيق هذا النوع من التعليم، وعدم توافر التدريب المناسب لها، وقلة الأدوات والأجهزة، وضعف الدعم الفني لمثل هذا النوع من التعليم. وبين خزاعلة وجوارنه (Khazaleh & Jawarneh, 2006)إلى أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس.

وبين بني دومي والشناق (2007) العقبات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في الأردن وتحد من استخدام التعلم الإلكتروني فتتمثّل في: عدم توافر خدمة الإنترنت في المدرسة، وعدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلبة، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والإنترنت، وعدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات وسماعات وورق طباعة، وعدم امتلاك الطالب جهاز حاسوب في البيت.

وذكر الهرش ومفلح والدهون (2010)؛ وبني ياسين ملحم (2011) أن معوقات التعلم الإلكتروني في المدارس هي: كثرة المهام الملقاة على كاهل المعلم، وصعوبة متابعة الطلبة لكثرة أعدادهم، وضعف مهارات المعلمين في التعلم الإلكتروني، ووجود اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وعدم قناعة الإدارة المدرسية بالتعلم الإلكتروني، فضلا عن وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وعدم وجود تدريب للطلبة على التعلم الإلكتروني، وضعف الإمكانيات المادية. كما بين اليوسف والخريشا والخوالدة والزعبي (2017) أن معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الأردنية هي: ضعف اهتمام المعلمين بالتعلم الإلكتروني، وضعف شبكة الانترنت، وكثرة أعداد الطلبة، وانشغال الطلبة بمواقع لا علاقة لها بالمادة الدراسية، ووجود اتجاهات سلبية للإدارة المدرسية نحو التعلم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

يمثل التعليم الإلكتروني أحد الاتجاهات التربوية التي سعت دول العالم إلى تطبيقه في المؤسسات التعليمية في خطوة لمواجهة آثار جائحة كورونا؛ التي عملت على غلق كافة المؤسسات التعليمية خاصة التي لم تكن لديها استراتيجية واضحة للتعامل مع الكوارث وغيرها. فالبُنى التحتية، والتكاليف العالية، والتدريب للموارد البشرية وغيرها كانت عوائق أمام تطبيق التعلم الإلكتروني. والأردن كغيرها من الدول التي تعاني من آثار جائحة كورونا. وقد

سعت جاهدة إلى تطبيق التعليم الإلكتروني بصيغ مختلفة، وأخذت المدارس الخاصة بأخذ الخبرات المتعددة في مجال تطبيق التعلم الإلكتروني غير أن ذلك لم يكن كافيا لوجود معوقات متعددة ومتنوعة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد في مدينة إربد من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما معوقات التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.
2- الكشف عن مدى وجود فروق ذات الدلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

جاءت أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

- من أهمية استثمار ميزات التكنولوجيا الرقمية، وأهمية توظيفها في التعلم، وخاصة في ظل التزايد المستمر للطلب على التعليم.
- تقديم توصيات في ضوء نتائج الدراسة؛ تسهم في التخفيف من آثار جائحة كورونا وخاصة في الميدان التعليمي.
- قد تفيد المسؤولين في المدارس الخاصة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتخفيف من معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بمدارسهم.
- اعتبار التعلم الإلكتروني أحد الأشكال والتوجهات الحديثة في التعلم، الأمر الذي يتطلب قبوله كواقع لا يمكن الاستغناء عنه، مع تطويره بما بخدم العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

- حدود موضوعية: معوقات التعلم الإلكتروني.
- حدود بشرية: عينة من معلمي المدارس الخاصة.
- حدود مكانية: المدارس الخاصة في لواء بني عبيد بمدينة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- حدود زمنية: الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم الإلكتروني:** التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumi, 2006).

ويرى كل من باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) أن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

- ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه أحد أشكال التعليم الذي تبنته وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمواجهة تحديات فيروس كورونا، والذي يعتمد على التعليم من خلال منصة درسك التعليمية الإلكترونية.

- **فيروس كورونا (كوفيد-19):** هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

- ويعرف إجرائيا بأنه فيروس عالمي تسبب في تعطيل التعليم الوجاهي في المدارس بدول العالم بما في ذلك المملكة الأردنية الهاشمية، مما دفعها إلى التوجه نحو التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة كخيار وحيد في ظل هذا الفيروس.

- **المعوقات:** هي ما يحول ويعيق ويؤثر سلباً في عملية استخدام منظومة التعليم الإلكتروني ويؤثر على نتائجها (القضاة والمقابلة، 2013، 15).

- ويعرفها الباحث بمجموعة الصعوبات التي تعيق تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية، التي ترتبط بالمعلمين، والطلبة، والإدارة المدرسية، وتقاس في هذه الدراسة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة التي أعدها الباحث.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يقوم التعلم الإلكتروني على استخدام الوسائط المتعددة من أجل تقديم مادة التعليم أو الحصول عليها بسهولة ويسر من خلال التطبيقات المتوفرة عليها من أجهزة حاسوب، وإنترنت، وصفوف افتراضية، وأجهزة ذكية (Mutambik, 2018: 78).

وهو إحدى عمليات التعلم التي يتم من خلالها تقديم محتوى التعليم للطلاب باستخدام الوسائل التكنولوجية، من خلال والتعلم بمساعدة الحاسوب، والتعلم الافتراضي، والتعلم المستند إلى الإنترنت، (Sary&Herlambang, 2019).

وعرفه الطيطي وحمايل (2008) بأنه " عمليةُ إيصالٍ وتلقي المعلومات عن طريق التقنيات المستحدثة كأجهزة المساعد الرقمي الشخصي، والحاسوب، والهواتف المحمولة، وعبر شبكات الإنترنت لأغراض التربية والتعليم.

وذكر بيرغ وسيمونسون(Berg & Simonson 2018) أن التعليم الإلكتروني منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، تقوم بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية.

ويزيد التعليم الإلكتروني من الترابط بين الطالب وزملائه ومعلميهم عن طريق الحوار والنقاش، كما يوفر أدوات متنوعة تلائم تنوع قدرات الطلاب، إضافة إلى وسائل متنوعة تقابل احتياجات كل طالب ومستوى أدائه (زين الدين، 2011).

ويساعد التعليم الإلكتروني على توفير بيئة تعليمية متعددة المصادر تخدم العلمية التعليمية، وإعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعلم، وإيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين عناصر العملية التربوية (الراشد، 2007). ويقوم التعليم الإلكتروني على فلسفة التعليم عن بعد الذي يركز مبدأ ديمقراطية التعليم، ومبدأ التعليم وتفريده، ومبدأ برمجية التعليم وتفريده، ومبدأ إثارة الدوافع الذاتية، ومبدأ تطوير التعليم واستمراريته (Park, 2009).

ويتفوق التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي بأنه يتم بوساطة الإنترنت، أو جهاز حاسوب منفصل، أو شبكات حاسوبية، وهو يتسم بمجموعة من المميزات تجعل منه نظاماً تعليمياً فاعلاً، ومنها تشجيع التعليم الذاتي، والتقييم الفوري السريع، والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء (شحاته، (2010.

وهناك أنواع متميزة للتعليم الإلكتروني كما ورد عند عسيري والمحيا(2011)، ومحمود(2012)، متمثلة بالآتي:

- التعليم الإلكتروني المتزامن: هو التعليم الإلكتروني الذي يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص أو الصوت أو الفيديو.
- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو اتصال بين المعلم والدارس، ويمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، ويتم التعليم الإلكتروني باستخدام النمطين في الغالب.
- التعليم المدمج: يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها بعضاً، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل: برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعليم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، والتعلم المدمج، كذلك يمزج أحداث متعددة على النشاط تضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلبة وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

وحول متطلبات تطبيق التعلّم الإلكتروني أشار زين الدّين (2011) إلى محورَين رئيسيين لتطبيق التعليم الإلكتروني هي: المتطلبات التربوية، والمتطلبات الفنية، وتتضمّن هذه المتطلبات المراحل التالية:

أولاً: المتطلبات التربوية:

- مرحلة التحليل: وتتضمّن تحليل الاحتياجات التربوية والأهداف المقصودة من البرامج، وتحليل التعليم حيث يقوم الخبير التربوي بتحْديد مدى جودة المقرّر الدراسيّ، والمهارات المطبقة لتحقيق أهداف المقرّر، وتحليل الخصائص الشخصية للمتعلمين، وخبراتهم ومهاراتهم التكنولوجية.
- مرحلة التخطيط: وتتضمّن تحْديد فريق العمل، وتوزيع المهام، والاختصاصات والواجبات لكلّ فردٍ من فريق العمل، وكذلك بناء جدول زمني لتحديد المدة الزمنية لإنهاء المهام، وتحديد أساليب التقويم.
- مرحلة التصْميم التربوي: وتتضمّن تحديد أهداف المقرّر واستراتيجيات التدريس وتحديد أنشطة التعليم (التفاعل بين المتعلمين، والمتعلمين والمعلم) وصياغة المحتوى.

- مرحلة التصْميم الفني: وتتضمّن تحديد أسلوب التفاعل الإلكتروني (التفاعل بين المتعلمين، والتفاعل بين المتعلمين والمعلم، والتفاعل بين المتعلمين والمواد التعلمية) وتحْديد طريقة إتاحة المحتوى (تنظيم المعلومات في المقرّر وتسْهيل الوصول إلى المقرّر) وتصْميم المقرّر حاسوبياً والموقع الإلكتروني بشكلٍ جيدٍ وكذلك تحديد أنماط التغذية الرّاجعة.
- مرحلة التقييم للتأكد من تحقيق الأهداف.

ثانيا: المتطلبات الفنية وتتضمّن الآتي:

- تجهيز البنية التحتية، وتشتمل على تجهيز شبكة الربط الإلكتروني، والأجهزة والمعدات والبرامج.
- توفير القوى البشرية: وتشتمل على توفير العدد الكافي من القوى البشرية المؤهلة سوى الأكاديميين والفنيين، إذ يعتبر من أهم متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني.
- البيئة التعليمة: وتشمل توفير البيئة التعليمية التي تدعم تنفيذ وتطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتتطلب هذه البيئة التعاون والوعي الكامل بأهمية التعليم الإلكتروني لدى جميع أفراد المجتمع.
- البيئة التشريعية: وتتضمّن توفير الأنظمة، والقوانين، والتعليمات لضمان البيئة المشجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاعتراف بالدّرجات العلمية التي تمنحها مؤسّسات التعليم الإلكتروني للطلبة.
- التمويل: يعدّ التمويل من العوامل المؤثرة في توفير البنية التحتية (الأجهزة والمعدّات والبرامج).

كما أشار الطحان (2014) إلى مجموعةٍ من متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني وهي:

- وضع الخطط والأهداف بشكلٍ واضحٍ قابلٍ للتطبيق والقياس والمرونة.
- الاعتماد على قيادة تربوية فعّالة.
- توفير البنية التحتية وتطويرها وتوفير (شبكة داخلية، وانترنت عالي السّرعة، وأجهزة حاسب آلي والفصول الافتراضية، والبرمجيات والأنظمة).
- توفير الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع التقنية الحديثة.
- التأكد من فاعلية المقرّرات الدراسية.
- التقويم المستمر للتعرّف على مدى النجاح.
- نشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني.
- تشجيع الاستثمار في مجال التعليم الإلكتروني.

يتضح مما سبق أن التعليم الإلكتروني أحد الاتجاهات التربوية الحديثة الذي يقوم على استثمار ميزات التكنولوجيا، والتطورات التقنية الهائلة في مجال التربية والتعليم، وأن الأوضاع الصحية التي يعيشها العالم ساهمت أيضا في التوجه نحو التعليم الإلكترونية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني والمعوقات التي تواجه تطبيقه، وتم عرضها وفق الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

- **أجرت الضمور (2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن المعوقات المادية والإدارية لدى المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية محافظة الكرك من وجهة نظرهن. ولتحقيق

أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على (150) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات المادية والإدارية جاءت كبيرة، كما أظهرت عدم وجود فروق بين المدارس الأساسية والثانوية.

- **وأجرت حسن (2019)** دراسة هدفت التعرف إلى معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في مدارس تربية إربد الأولى لتقنيات التعلم المتنقل في تدريس القراءة، تم إتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على (419) معلما ومعلمة، وبينت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين لتقنيات التعلم المتنقل جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمين بالمرتبة الأولى، ثم المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الثانية، وأخيرا المتعلقة بالإدارة المدرسية. وأن أهم تلك المعوقات هي: ضعف البنية التحتية، وقلة تعاون الإدارة المدرسية مع مركز مصادر التعلم، ووجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين والطبة تجاه التعلم المتنقل، وضعف مهارات المعلمين في استخدام التعلم المتنقل.
- **وهدفت دراسة الجاسر (Aljaser, 2019)** إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- **وأجرى أبو الخير (2019)** دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة فلسطين، واعتمدت الباحث المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية من المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الأساسية بمحافظة غزة، مكونة من(150) معلما، و(83) مديرا. وبينت النتائج أن المعوقات جاءت بدرجة كبيرة، وأن أعلى المعوقات هي: المادية، ثم الفنية، ثم البشرية، في حين جاءت المعوقات الإدارية بأدنى المتوسطات الحسابية بدرجة تقدير متوسطة.
- **وأجرت أبو دلال (2018)** دراسة بهدف التعرف إلى معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسية بمدينة طرابلس في ليبيا، وتم إتباع المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبانة على (19) مدير مدرسة، تبين من نتائج التحليل أن أهم المشكلات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني هي: عدم وجود معلمين مؤهلين للتدريس في بيئة الكترونية، وعدم تناسب السلطات الممنوحة لمديري المدارس مع المهام والمسؤوليات المكلفين بها في تكوين إدارة إلكترونية فعالة، ونقص الوسائل والمستلزمات الإلكترونية
- **وأجرى اليوسف والخريشا والخوالدة والزعبي (2017)** دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة عمان في استخدام التعلم الإلكتروني. تم إتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على (350) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أم المعوقات هي: كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية، وقلة الأجهزة الحاسوبية، وأن الأجهزة المتوفرة لا تدعم التطبيقات الحديثة للتعلم الإلكتروني، وضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالتعلم الإلكتروني، وعدم وجود تدريب للطلبة على التعلم الإلكتروني. كما تبين أن جميع تلك المعوقات جاءت بدرجة كبيرة.
- **وقام ردنه (2015)** بدراسة هدفت التعرف إلى وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بمكة المكرمة نحو مدى استخدام أساليب وطرق التعليم الإلكتروني وأدواته، وأبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه

المعلمين عند استخدامهم تقنيات التعليم الإلكتروني، تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على (11) مدير مدرسة، حيث بينت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني هي المعوقات المرتبطة بالمعلمين، ثم بالإدارة المدرسية، ثم المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات.

- **وسعت دراسة الفهمي (2012)** التعرف إلى درجة استخدام معلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة للتعلم الإلكتروني، والمعوقات التي تعيق توظيفه، تم إتباع المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة مكونة من(36) عبارة وتوزيعها على (110) معلمة، وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمات للتعلم الإلكتروني جاءت متوسطة، وأن المعوقات حصلت على تقدير عالية، وأن أهم تلك المعوقات هي: قلة توافر الأجهزة الخاصة بالتعلم الإلكتروني، وقصور برامج الإعداد التربوي في الجامعات لإعداد المعلمين، وندرة توفر خدمة الانترنت بالمدرسة، وضعف مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة. كما تبين وجود فروق في الاستجابات حول المعوقات حسب متغير الخبرة لصالح ذوات الخبرة (15) سنة فأكثر.
- **وحاولت دراسة صومان وحمزة (2011)** إلى التعرف على معوقات استخدام بوابة التعلم الإلكترونية (EDUWAVE)من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها .تكونت عينة الدراسة من (90) معلمًا ومعلمة، وقد تم اختيارها عشوائيًا من بين المدارس الحكومية الأردنية في، وتم تطبيق استبانة على هذه العينة، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من رضا المعلمين والمعلمات عن موقع بوابة التعلم الإلكتروني من حيث تصميمه ومكوناته، ودلت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام موقع بوابة التعلم الإلكتروني في التدريس. كما أظهرت عددًا من المعوقات المتمثلة في ضعف شبكة الانترنت داخل المدارس، وقلة الصيانة الدورية للأجهزة، وعدم كفاية الأجهزة.
- **وأجرى الهرش ومفلح والدهون (2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة بمدينة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (36) فقره، تم توزيعها على (105) معلم ومعلمة. وقد أظهرت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الدول أخذت تتوجه نحو التعلم الإلكتروني إدراكا لميزاته الكثيرة، ومحاولة للتخفيف من جائحة كورنا على الميدان التربوي، كما يتبين أن البنية التحية، والمعلمين، والطلبة، والإدارة المدرسية يمكن أن تكون معوقات أمام تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس. وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في توضيح مشكلة الدراسة، وبناء أداة الدراسة، وتفسير نتائجها.

3. منهج الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد هذا المنهج أنسب المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسة، وتم توظيفه من خلال إعداد استبانة بمعوقات التعليم الإلكتروني وتوزيعها على عينة الدراسة، ومن ثم تحليلها والتوصل إلى النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد، بمدينة إربد في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2021/2020، البالغ عددهم (1400) معلما ومعلمة، منهم (150) معلما، و(1250) معلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (489) معلما ومعلمة من مدارس لواء بني عبيد الخاصة بمدينة إربد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	127	26.0%
	أنثى	362	74.0%
	المجموع	489	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	412	84.3%
	دراسات عليا	77	15.7%
	المجموع	489	100%
الخبرة	أقل من خمس سنوات	237	48.5%
	من 5-10 سنوات	157	32.1%
	أكثر من 10 سنوات	95	19.4%
المجموع		489	100%

أداة الدراسة:

تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالمعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس، كدراسة أبو دلال (2018)، ودراسة ردنه (2015)، حيث تم بناء استبانة تكونت بصورتها الأولية من (30) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي: المعوقات المتعلقة بالمعلمين، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والمعوقات المتعلقة بالطلبة، والمعوقات المتعلقة بالبنية التحتية. إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل عبارة من فقرات المجالات وذلك على سَلّم من خمسة درجات هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً).

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك، وكلية العلوم التربوية بجامعة جدارا، للاطلاع على الاستبانة وإبداء ملاحظاتهم عليها من حيث: سلامة الصياغة اللغوية، وانتماء الفقرات لمجالاتها، وحذف غير المناسب من الفقرات، واقتراح فقرات أخرى، وفي ضوء ملاحظاتهم أصبحت الاستبانة مكونة من (25) عبارة.

صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (25) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات معوقات التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية للأداة.

مجال المعوقات	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	المتعلقة بالطلبة	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	الأداة الكلية
المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	1	**.703	**.640	**.622	**.850
المعوقات المتعلقة بالمعلمين		1	**.775	**.758	**.915
المعوقات المتعلقة بالطلبة			1	**.694	**.875
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية				1	**.878
الأداة الكلية					1

** دالة عند (0.01)

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، كانت دالة إحصائيا، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة.

كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المستجيبين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال والدرجة الكلية لذلك المجال، وكذلك ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأداة، كما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة فقرات المجال والدرجة الكلية لذلك المجال وكذلك ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأداة

المجال	العبارة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	نقص عدد الأجهزة الحاسوبية في المدارس	.825**	.594**
	ضعف تجهيز المختبرات والقاعات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة	.883**	.703**
	ضعف شبكة الانترنت	.731**	.717**

المجال	العبارة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
	كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام منظومة التعلم الإلكتروني	.821**	.787**
	عدم وجود خطة مسبقة للتعلم الإلكتروني التي تتبناها المدرسة وقت الأزمات	.888**	.781**
	نقص خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية	.837**	.683**
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	ضعف مستوى المهارات الحاسوبية لدى المعلمين	.685**	.677**
	ضعف الحوافز المقدمة للمعلمين المتميزين في استخدام التعلم الإلكتروني	.808**	.797**
	وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين تجاه التعلم الإلكتروني	.792**	.722**
	صعوبة متابعة المعلمين للطلبة	.767**	.697**
	زيادة العبء التدريسي للمعلمين	.738**	.630**
	ضعف العلاقة بين المعلمين والطلبة	.758**	.673**
	عدم توفر دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	.774**	.671**
المعوقات المتعلقة بالطلبة	وجود اتجاهات سلبية لدى الطلبة تجاه التعلم الإلكتروني	.778**	.673**
	ضعف المهارات الحاسوبية لدى الطلبة	.795**	.653**
	ضعف شبكة الانترنت عند الطلبة في بيوتهم	.815**	.734**
	انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعلم الإلكتروني	.788**	.673**
	عدم حصول الطلبة على دورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني	.867**	.720**
	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد	.668**	.659**
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	وجود اتجاهات سلبية لدى مديري المدارس نحو التعلم الإلكتروني	.870**	.775**
	ضعف التعاون مع المدارس الأخرى لتبادل الخبرات في مجال التعلم الإلكتروني	.722**	.660**
	ضعف توافر القيادات المدرسية في مجال التعلم الإلكتروني	.879**	.791**
	ندرة التحاق مديري المدارس بدورات تدريبية تتعلق بالتعلم الإلكتروني	.872**	.773**
	مقاومة مديري المدارس للتغيير	.861**	.716**
	ضعف تفاعل الإدارة المدرسية مع الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور	.872**	.752**

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يظهر الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث جاءت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة وبين فقرات المجالات والأداة الكلية دالة إحصائياً وهي ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثانياً- ثبات أداة الدراسة:

تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي التطبيق وإعادته والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (20)، معلماً بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول رقم (4) يبين ذلك.

الجدول (4): معامل ثبات الأداة بطريقة ثبات الاتساق الداخلي وبطريقة إعادة التطبيق

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	0.911	0.890
المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين	0.910	0.896
المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة	0.913	0.902
المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	0.902	0.901
الأداة الكلية	0.921	0.932

يتبين من الجدول (4) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.932). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.921). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (25) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الأول، المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية تكون من (6) فقرات، والمجال الثاني المعوقات المتعلقة بالمعلمين، تكون من (7) فقرات، والمجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة تكون من (6) فقرات، و المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية تكون من (6) فقرات.

تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة من خلال تحويلها إلى رابط الكتروني وإرساله إلى مديري ومديرات المدارس الخاصة في لواء بني عبيد، ومن ثم قام المديرون بإرسالها عبر برنامج (WhatsApp) إلى المعلمين والمعلمات، وبقي الرابط مفتوحا لمدة (21) يوما، للاستجابة على الاستبانة.

تصحيح أداة الدراسة:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل كبيرة جداً، والدرجة (4) للبديل كبيرة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل متدنية، وأعطيت الدرجة (1) على البديل متدنية جداً. وتم اعتماد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5-1=4 ÷5=0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

الجدول (5) المعيار المستخدم في الحكم على استجابة عينة الدراسة

مديات المتوسط الحسابي	الدرجة
1.80 -1.00	متدنية جداً
2.60 -1.81	متدنية
3.40 -2.61	متوسطة

مديات المتوسط الحسابي	الدرجة
4.20 -3.41	كبيرة
5.00 – 4.21	كبيرة جداً

أساليب المعالجة الإحصائية:

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لمعرفة المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد لمجالات المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.

4. عرض النتائج ومناقشتها.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين لتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

- **نتائج السؤال الأول: " ما المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين ككل، وكل مجال من مجالاتها، ويبين جدول (6) ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
3	المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة	3.80	.877	%76	1	كبيرة
2	المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين	3.65	.880	%73	2	كبيرة
4	المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	3.58	1.015	%71	3	كبيرة
1	المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	3.35	1.023	%67	4	متوسطة
	الأداة الكلية	3.60	.833	%72		كبيرة

يلاحظ من جدول (6) أن المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.60) بانحراف معياري (.833)، وبنسبة مئوية (72%). حيث جاء المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80) بدرجة (كبيرة) بانحراف

معياري (.877)، وبنسبة مئوية (76%)، وجاء المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.35) بدرجة (كبيرة) بانحراف معياري (1.023)، وبنسبة مئوية (67%).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جائحة كورونا أصابت دول العالم دون توقع حدوثها، وأن آثارها كانت سريعة بحيث كشفت عن عدم جاهزية المدارس الحكومية والخاصة للتعليم الإلكتروني، فالمعلون لم يحصلوا على دورات تدريبية خاصة بالتعليم الإلكتروني، وكذلك الطلبة، فضلا عن وجود اتجاهات سلبية لديهم ولدى مديري المدارس نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، كما أن التعليم السائد يقوم على الطرائق العادية في التدريس؛ ولذلك جاءت المعوقات بدرجة كبيرة. حيث يعد المعلمون أساس تطبيق التعليم الإلكتروني بصيغه المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسن (2019) التي بينت أن المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين لتقنيات التعلم المتنقل جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمين بالمرتبة الأولى، ثم المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الثانية، وأخيرا المتعلقة بالإدارة المدرسية. وتتفق مع نتائج دراسة أبو الخير (2019) التي بينت أن المعوقات التي تعيق التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة.

وتتفق مع نتائج دراسة اليوسف والخريشا والخوالدة والزعبي (2017) التي بينت أن أهم المعوقات التي تعيق تطبيق التعلم الإلكتروني هي: كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية، وقلة الأجهزة الحاسوبية، وأن الأجهزة المتوفرة لا تدعم التطبيقات الحديثة للتعلم الإلكتروني، وضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالتعلم الإلكتروني، وعدم وجود تدريب للطلبة على التعلم الإلكتروني. كما تبين أن جميع تلك المعوقات جاءت بدرجة كبيرة، وجاءت بدرجة كبيرة.

وتتفق مع نتيجة دراسة ردنه (2015) التي أشارت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني هي المعوقات المرتبطة بالمعلمين، ثم بالإدارة المدرسية، ثم المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات وجاءت بدرجة كبيرة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من فقرات كل مجال من مجالات المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمين في التعليم الإلكتروني المتعلقة بمجال البنية التحتية مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
4	كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام منظومة التعلم الإلكتروني	3.71	1.143	%74.2	1	كبيرة
3	ضعف شبكة الانترنت	3.66	1.105	%73.2	2	كبيرة
5	عدم وجود خطة مسبقة للتعلم الإلكتروني التي تتبناها المدرسة وقت الأزمات	3.42	1.289	%68.4	3	كبيرة
2	ضعف تجهيز المختبرات والقاعات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة	3.17	1.174	%63.4	4	متوسطة
6	نقص خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية	3.11	1.273	%63.2	5	متوسطة
1	نقص عدد الأجهزة الحاسوبية في المدارس	3.03	1.387	%60.6	6	متوسطة
	المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	3.35	1.023	%67		متوسطة

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.03) و(3.71) بدرجة (متوسطة إلى كبيرة). حيث جاءت العبارة (4) التي نصت على " كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام منظومة التعلم

الإلكتروني " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (1.143)، وبنسبة مئوية(74.2%) وبدرجة (كبيرة)، في حين جاءت العبارة (1) التي نصت على " نقص عدد الأجهزة الحاسوبية في المدارس " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.03)، وبانحراف معياري (1.387)، بنسبة مئوية (60.6%) بدرجة (متوسطة). وقد يعزو الباحث حصول الصعوبات ذوات الفقرات (4، 3، 5) على درجة تقدير كبيرة، إلى أن جائحة كورونا جاءت بشكل سريع لم تتوقعها دول العالم بهذا الحجم وما ترتب عليها من إغلاق المدارس، وبالتالي فإن عدم وجود خطط مسبقة للتعليم الإلكتروني كانت من أعلى تلك الصعوبات، فضلا عن الانقطاع المستمر في شبكة الانترنت نظرا لأن طبيعة اللواء منطقة ريفية لا تتوفر فيه الأبراج التي تقوي من شبكة الانترنت، ثم كثافة الاستخدام لشبكة الانترنت.

المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمين في التعليم الإلكتروني المتعلقة بمجال المعلمين مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
5	زيادة العبء التدريسي للمعلمين	3.80	1.170	%76	1	كبيرة
3	وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين تجاه التعلم الإلكتروني	3.78	1.070	%75.6	2	كبيرة
2	ضعف الحوافز المقدمة للمعلمين المتميزين في استخدام التعلم الإلكتروني	3.72	1.183	%74.4	3	كبيرة
4	صعوبة متابعة المعلمين للطلبة	3.66	1.168	%73.2	4	كبيرة
7	عدم توفر دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	3.65	1.171	%73	5	كبيرة
6	ضعف العلاقة بين المعلمين والطلبة	3.51	1.184	%70.2	6	كبيرة
1	ضعف مستوى المهارات الحاسوبية لدى المعلمين	3.40	1.161	%68	7	كبيرة
	المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين	3.65	.880	%73		كبيرة

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.40) و(3.80)، بدرجة (كبيرة). حيث جاءت العبارة (5) التي نصت على " زيادة العبء التدريسي للمعلمين " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80)، ونسبة مئوية (76%)وانحراف معياري (1.170)، بدرجة (كبيرة)، في حين جاءت العبارة (1) التي نصت على " ضعف مستوى المهارات الحاسوبية لدى المعلمين " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40)، وبانحراف معياري (1.161)، ونسبة مئوية (73%) بدرجة (كبيرة). وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن خبرات المعلمين التدريسية هي ضمن التعليم الوجاهي، وعادة ما يكون الانتقال إلى نمط تدريسي جديد دون تخطيط له، ودون وجود دورات تدريبية سابقة يعمل على إظهار اتجاهات سلبية نحو هذا النمط من التعليم، فضلا عن قلة الحوافز التي تقدم للمعلمين.

المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمين في التعليم الإلكتروني المتعلقة بمجال الطلبة مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
5	عدم حصول الطلبة على دورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني	4.08	1.130	%81.6	1	كبيرة
1	وجود اتجاهات سلبية لدى الطلبة تجاه التعلم الإلكتروني	4.01	.928	%80.2	2	كبيرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
4	انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعلم الإلكتروني	3.91	1.202	%78.2	3	كبيرة
2	ضعف المهارات الحاسوبية لدى الطلبة	3.80	1.070	%76	4	كبيرة
3	ضعف شبكة الانترنت عند الطلبة في بيوتهم	3.76	1.080	%75.2	5	كبيرة
6	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد	3.25	1.318	%65	6	متوسطة
	المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة	3.80	.877	%76		كبيرة

يلاحظ من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.25) و(4.08) بدرجة (متوسطة إلى كبيرة). حيث جاءت العبارة (5) التي نصت على " عدم حصول الطلبة على دورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (1.130)، ونسبة مئوية (81.6%)وبدرجة (كبيرة)، في حين جاءت العبارة (6) التي نصت على " كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.25)، وبانحراف معياري (1.318)، بنسبة مئوية (65%) وبدرجة (كبيرة). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن لواء بني عبيد منطقة ريفية تقل فيها الخدمات التكنولوجية مقارنة بمدينة إربد، وهذا بدوره يضعف شبكة الانترنت، كما أن الطلبة ليس لديهم دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني ما يولد لديهم اتجاهات سلبية نحو التعليم الإلكتروني. في حين أن كثرة أداء الطلبة في الشعبة الواحد لا يعد معيقا بالنسبة لهم لأن التعليم الكتروني وليس في القاعة الصفية.

المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمين في التعليم الإلكتروني المتعلقة بمجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
2	ضعف التعاون مع المدارس الأخرى لتبادل الخبرات في مجال التعلم الإلكتروني	3.87	1.015	%77.4	1	كبيرة
4	ندرة التحاق مديري المدارس بدورات تدريبية تتعلق بالتعلم الإلكتروني	3.75	1.177	%75	2	كبيرة
3	ضعف توافر القيادات المدرسية في مجال التعلم الإلكتروني	3.67	1.163	%73.4	3	كبيرة
1	وجود اتجاهات سلبية لدى مديري المدارس نحو التعلم الإلكتروني	3.65	1.095	%73	4	كبيرة
5	مقاومة مديري المدارس للتغيير	3.32	1.258	%66.4	5	متوسطة
6	ضعف تفاعل الإدارة المدرسية مع الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور	3.24	1.456	%64.8	6	متوسطة
	المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	3.58	1.015	%71.6		كبيرة

يلاحظ من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.24) و(3.87) بدرجة (كبيرة). حيث جاءت العبارة (2) التي نصت على " ضعف التعاون مع المدارس الأخرى لتبادل الخبرات في مجال التعلم الإلكتروني " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (1.015)، بنسبة مئوية (77.4%) وبدرجة (كبيرة)، في حين جاءت العبارة (6) التي نصت على " ضعف تفاعل الإدارة المدرسية مع الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.24)، وبانحراف معياري (1.456)، بنسبة مئوية (64.8) وبدرجة (متوسطة). وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الواقع الفعلي حيث أن مديري المدارس ليس لديهم دورات في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم، ما قد يترتب عليه ظهور اتجاهات سلبية لدى المديرين نحو التعليم الإلكتروني.

- **نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، وفقًا لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ويبين جدول (11) ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل مجال من مجالات المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة وفقًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغيرات والعدد في كل متغير	المتوسطات والانحرافات	الأول: معوقات البنية التحتية	الثاني: معوقات متعلقة بالمعلمين	الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة	الرابع: معوقات الإدارة المدرسية	الدرجة الكلية
الجنس						
ذكر127	المتوسط الحسابي	3.53	3.93	3.92	3.79	3.79
	الانحراف المعياري	.856	.547	.642	.909	.609
أنثى362	المتوسط الحسابي	3.29	3.55	3.76	3.51	3.53
	الانحراف المعياري	1.069	.951	.943	1.040	.889
المجموع489	المتوسط الحسابي	3.35	3.65	3.80	3.58	3.60
	الانحراف المعياري	1.023	.880	.877	1.015	.833
المؤهل العلمي						
بكالوريوس412	المتوسط الحسابي	3.35	3.66	3.79	3.61	3.60
	الانحراف المعياري	1.011	.882	.877	.992	.823
دراسات عليا77	المتوسط الحسابي	3.37	3.58	3.85	3.42	3.56
	الانحراف المعياري	1.091	.872	.879	1.121	.889
المجموع489	المتوسط الحسابي	3.35	3.65	3.80	3.58	3.60
	الانحراف المعياري	1.023	.880	.877	1.015	.833
الخبرة						
أقل من خمس سنوات237	المتوسط الحسابي	3.42	3.67	3.87	3.61	3.64
	الانحراف المعياري	.986	.884	.972	.964	.838
من 5-10 سنوات157	المتوسط الحسابي	3.42	3.80	3.82	3.70	3.68
	الانحراف المعياري	1.028	.738	.682	.943	.710
أكثر من 10 سنوات95	المتوسط الحسابي	3.06	3.35	3.60	3.32	3.33
	الانحراف المعياري	1.061	1.016	.891	1.201	.956
المجموع489	المتوسط الحسابي	3.35	3.65	3.80	3.58	3.60
	الانحراف المعياري	1.023	.880	.877	1.015	.833

يُلاحظ من جدول (17) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين وفقًا لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المُتعدد، ويبين جدول (12) ذلك.

جدول (12): تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة وفقًا لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace=.046 Sig.=.000	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	5.140	1	5.140	5.070	.025
	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	13.860	1	13.860	19.069	.000
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	5.208	1	5.208	6.946	.009
	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	6.013	1	6.013	5.970	.015
	الاداة الكلية	7.188	1	7.188	10.777	.001
المؤهل العلمي Hotelling's Trace=.031 Sig.=.006	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	3.011	1	3.011	2.970	.085
	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	.843	1	.843	1.160	.282
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	3.757	1	3.757	5.011	.026
	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	.196	1	.196	.195	.659
	الأداة الكلية	1.076	1	1.076	1.613	.205
الخبرة Hotelling's Trace=.035 Sig.=.036	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	7.126	2	3.563	3.515	.031
	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	5.656	2	2.828	3.891	.021
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	3.936	2	1.968	2.625	.074
	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	4.484	2	2.242	2.226	.109
	الأداة الكلية	4.718	2	2.359	3.537	.030
الخطأ	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	486.628	480	1.014		
	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	348.873	480	.727		
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	359.928	480	.750		
	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	483.472	480	1.007		
	الأداة الكلية	320.163	480	.667		
المجموع	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	5999.444	489			
	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	6879.286	489			
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	7442.444	489			
	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	6777.167	489			
	الاداة الكلية	6658.953	489			
المجموع المعدل	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	510.414	488			
	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	378.081	488			
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	375.203	488			
	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	502.451	488			
	الأداة الكلية	338.781	488			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من جدول (12) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين على حسب متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح فئة الذكور. وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور. وتتفق مع نتائج دراسة بني يونس وملحم (2011) التي بينت وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التعليم الإلكتروني في مدارس تربية إربد تعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني مقارنة بالمعلمات، وأن المهارات التي يمتلكها المعلمين أقل من المعلمات في مجال التعليم الإلكتروني، فالمعلمات أكثر حرصا على تطوير أنفسهن مقارنة بالمعلمين المنشغلين بالعمل خارج العمل الرسمي، كما أنهن أكثر اهتماما في الحصول على دورات تتعلق بتوظيف التقنية في التعليم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي، باستثناء المجال الثالث، وكانت الفروق لصالح فئة دراسات عليا. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين والمعلمات من مختلف المؤهلات (بكالوريوس، دراسات عليا) لم يحصلوا في مدارسهم على دورات تدريبية حول توظيف التعلم الإلكتروني، أو أنهم حصلوا على الدورات السابقة نفسها، كما أن الواقع فيما يتعلق بالبنية التحتية، والطلبة والإدارة المدرسية واحدة يدركها الجميع، لذلك لم تظهر فروق في استجاباتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بني يونس وملحم (2011) التي بينت عدم وجود فروق حسب متغير المؤهل العلمي. في حين تختلف مع نتائج دراسة الهرش وملحم والدهون (2010) التي بينت وجود فروق حسب متغير المؤهل العلمي وجاءت لصالح الدراسات العليا.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين على حسب متغير سنوات الخبرة، باستثناء المجال الأول والثاني والأداة الكلية، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (13): المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه لمعوقات التعليم الإلكتروني حسب متغير سنوات الخبرة

المجالات	الخبرة	الخبرة	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية
المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	أقل من خمس سنوات	من 5-10 سنوات	.00	.999
		أكثر من 10 سنوات	.37*	.012
	من 5-10 سنوات	أقل من خمس سنوات	.00	.999
		أكثر من 10 سنوات	.36*	.022
	أكثر من 10 سنوات	أقل من خمس سنوات	-.37*	.012
المعوقات المتعلقة بالمعلمين		من 5-10 سنوات	-.36*	.022
	أقل من خمس سنوات	من 5-10 سنوات	-.13	.339
		أكثر من 10 سنوات	.32*	.010
	من 5-10 سنوات	أقل من خمس سنوات	.13	.339
		أكثر من 10 سنوات	.44*	.000

المجالات	الخبرة	الخبرة	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية
	أكثر من 10 سنوات	أقل من خمس سنوات	-.32*	.010
		من 5-10 سنوات	-.44*	.000
الأداة الكلية	أقل من خمس سنوات	من 5-10 سنوات	-.04	.895
		أكثر من 10 سنوات	.31*	.007
	من 5-10 سنوات	أقل من خمس سنوات	.04	.895
		أكثر من 10 سنوات	.35*	.004
	أكثر من 10 سنوات	أقل من خمس سنوات	-.31*	.007
		من 5-10 سنوات	-.35*	.004

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على حسب متغير سنوات الخبرة، حيث تظهر المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه وجود فروق حول المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين بين فئة أكثر من 10 سنوات وكل من فئة أقل من خمس سنوات وفئة من 5-10 سنوات ولصالح فئة أقل من خمس سنوات وفئة من 5-10 سنوات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ذوي الخبرات الأعلى ليس لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم الإلكتروني لأنه يتطلب منهم الحصول على دورات تدريبية وغيرها، في حين أن ذوي الخبرات الأقل هم أكثر اهتماما ورغبة في التعلم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بني يونس وملحم (2011) التي بينت عدم وجود فروق حسب متغير الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي ويقترح بما يلي:

1- عمل دورات تدريبية متخصصة للمعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة حول توظيف التعلم الإلكتروني.
2- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس الخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم، وتوظيف التعليم الإلكتروني في المدارس.
3- عمل دورات تدريبية لطلبة المدارس الخاصة في مجال التعليم الإلكتروني بما يسهم في زيادة اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني.
4- تحفيز المعلمين المتميزين في المدارس الخاصة الذين يبدعون في توظيف التعلم الإلكتروني.
5- دعوة المدارس الخاصة إلى الاستفادة من تجارب المدارس الأخرى الرائدة في مجال توظيف التعلم الإلكتروني.
6- دعوة المسؤولين في المدارس الخاصة في لواء بني عبيد إلى توفير بنية تحتية تتناسب مع متطلبات التعلم الإلكتروني.
7- كما يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
   1. اتجاهات طلبة المدارس الخاصة والحكومية في لواء بني عبيد نحو التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم.
   2. اتجاهات معلمي ومديري المدارس الخاصة في لواء بني عبيد نحو توظيف التعليم الإلكتروني.
   3. الصعوبات التي تواجه طلبة المدارس الخاصة في لواء بني عبيد في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظرهم.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الخير، أحمد (2019). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق القيم التربوية من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث، 7(3)، 1-15.
- أبو دلال، مريم سالم (2018). المعوقات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرابلس من وجهة نظر الإدارة المدرسية .ليبيا، جامعة الزاوية، مجلة كلية الآداب، 1(91)، 171-204.
- الأمم المتحدة (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد- 19 وما بعدها. https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_.pdf
- بني دومي، حسن؛ والشناق، قسيم (2007) معيقات التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، مسقط 27-29 مارس، 2007.
- الحجايا. نايل (2013). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2(2)، 140-151.
- حسن، رولا (2019). معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في مدارس تربية إربد الأولى لتطبيقات التعلم المتنقل M-Learning في تدريس القراءة. جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 20(4)، 314-338.
- الخصاونة، محمد. (2012). التعلم الإلكتروني: القضايا والتحديات الرئيسية – الجامعة الهاشمية مثالاً. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، 1(2)، 77-84.
- خصاونة، هدى (2019). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لنظام التعلم الإلكتروني، والمعوقات التي يوجهونها. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- الراشد، فارس (2007). التعليم الإلكتروني واقع وطموح. الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض.
- ردنه، وليد (2015). معوقات توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته بمدارس التعليم العام الحكومية والأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
- الزبون، مأمون؛ والرواحنة، فاطمة (2018). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11(36)، 30-50.
- زين الدين، محمد محمود. (2011). كفايات التعليم الإلكتروني. ط4. جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
- شحادة، حسن (2010). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل. القاهرة: دار العالم العربي للنشر.
- الشناق، قسيم وبني دومي، حسن (2011). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق، 26(1+2)، 235-271.
- صومان، أحمد وحمزة، محمد (2011). معوقات استخدام بوابة التعلم الإلكتروني EduWave من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها. الجامعة الأردنية، مجلة دراسات- العلوم التربوية، 38(1)، 9017- 930.

- الضمور، رويدة. (2020). المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(3)، 40-55.
- الطيطي، محمد؛ وحمايل، حسين. (2017). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5(18)، 196-210.
- عسيري، ابراهيم، والمحيا، عبد الله بن يحيى. (2011). التعليم الإلكتروني (المفهوم والتطبيق) للإدارة المدرسية والمعلمين. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- العمري، محمد (2014). التعلم الإلكتروني وتقنياته الحديثة، منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك.
- الفهمي، سعاد (2012). واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- القضاة، خالد ومقابلة، بسام (2013). تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. جامعة آل البيت، مجلة المنارة، 19(3)، 213-254.
- محمود، شوقي. (2012). تقنية وتكنولوجيا التعليم، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- منظمة الصحة العالمية (2019). فيروس كورونا (كوفيد-19). https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019
- الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16(1)، 27-40.
- اليوسف، محمد والخرشا، سعود والخوالدة، صالح، والزعبي، عبد الله (2017). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 20(1)، 111-123.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Corona virus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3
- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/2/2021.
- Berg, G., & Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. https://www.britannica.com/topic/distance-learning

- Khazaleh, T. And Jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. Jordan Journal of Educational Sciences, 2(4): 281-292.
- Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Rutledge, England.
- McGhee, R & Kozoma, R. (2012). International SRI New teachers and Students Roles in the Technology Supported Classroom. Retrieved at March 17, 2021. http:// www. cehdumn. edu/carei/ publications/ documents/ new roles technology. pdf
- Mutambik, I. (2018). The role of e-learning in studying English as a foreign language in Saudi Arabia: Student's and teachers' perspectives. English Language Teaching, 11(5), 74-83.
- park, S. (2009).. An Analysis of the Technology Acceptance Model in Understanding University Students' Behavioral Intention to Use e-Learning. Educational Technology & Society12 (3): 150-162
- Rodney, S. (2002). The integration of instructional technology into public education: promises and challenges, Educational Technology, 8(1), 5-11.
- Sary, F. &Herlambang, O. (2019). E-learning program effectiveness on student's learning satisfaction at Telkom University bandung. Social Science on Sustainable Development for World Challenge: The First Economics, Law, Education and Humanities International Conference, 271-280.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .